



الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون
(SDC)



مشروع بيت لحم 21



المفوضية الأوروبية
(LIFE-Third Countries Programme)

استدامة بيئية نحو حياة أفضل: أسلوب بحثي متكامل لتوطين جدول أعمال القرن 21 في محافظة بيت لحم

حقائق حول: مشروع بيت لحم 21: ما الذي تم تنفيذه وما هي خطوات العمل التالية؟

نتيجة تطوير واعتماد جدول أعمال محلي للقرن 21 إضافة إلى الصعوبات التي تم مواجهتها خلال هذه العملية وكيف ساهم تنفيذ جدول الأعمال المحلي الذي تم تطويره في التقدم نحو الاستدامة. ولقد تم تحقيق ذلك من خلال مشاركة أربعة مندوبين دوليين في الورشة من جامعة مالطا ووحدة التنسيق للمبادرات الإيطالية حول جدول الأعمال المحلي للقرن 21 وشبكة الديمقراطية والتنمية المحلية في الإكوادور وبلدية روما 11.

لقد قام رؤساء المجالس المحلية المشاركة بمبادرة الاستدامة هذه بالتصريح عن التزامهم بالمشاركة الفاعلة في نشاطات مشروع بيت لحم 21 خلال فترة تنفيذه وذلك من خلال بيان بيت لحم 21 الذي قاموا بإصداره وتوقيعه خلال ورشة عمل بيت لحم 21. وقاموا أيضا من خلال هذا البيان بتأكيد تعهدهم على مواصلة التقدم نحو استدامة مجتمعاتهم وذلك بعد انتهاء المشروع لإدراكهم بأن التنمية المستدامة عملية متواصلة لا تنتهي عند مرحلة معينة. ومن الجدير بالذكر أن كافة السلطات الوطنية المستهدفة قامت بالمصادقة على هذا البيان.

كما وتم خلال هذه المرحلة تشكيل لجنة توجيهية للمشروع تضم 25 عضوا من كافة السلطات المحلية والوطنية المستهدفة، حيث سيقوم أعضاء هذه اللجنة بما يلي: (1) مشاركة فريق العمل من أريج و CRIC بمتابعة وتنسيق عملية تنفيذ المشروع والإشراف عليها؛ (2) مشاركة فريق العمل بتنفيذ بعض مهام المشروع؛ (3) وتقييم نشاطات المشروع المتعلقة بنشر المعلومات.

ما هي النشاطات التي تم تنفيذها خلال المرحلة الأولى من المشروع (1 شباط – 1 آب 2006)؟

بدأت عملية تنفيذ مشروع بيت لحم 21 من قبل معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) وبالتعاون مع مؤسسة CRIC الإيطالية في الأول من شباط 2006. تم خلال المرحلة الأولى من عملية تنفيذ المشروع والتي استمرت لغاية الأول من آب 2006، تطوير قدرات صانعي القرار من المجالس المحلية والسلطات الوطنية المشاركة في المشروع في مجالي التنمية المستدامة وعملية توطين جدول أعمال القرن 21 وذلك من خلال:

🚩 لقاءات التوعية المتخصصة التي عقدت خلال شهري نيسان وأيار 2006 والتي تناولت عدة مواضيع هي: التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الإدارة المستدامة لمصادر المياه، الزراعة المستدامة، الإدارة المستدامة للأراضي والإدارة المستدامة للمياه العادمة والنفايات الصلبة. فلقد تم خلال كل لقاء التطرق إلى: (1) الوضع الراهن؛ (2) مجالات العمل التي يتناولها جدول أعمال القرن 21؛ (3) السياسات والاستراتيجيات الوطنية ومقارنة بين التوجهات الوطنية والأعمال التي يطرحها جدول أعمال القرن 21؛ (4) ودور السلطات المحلية في توطين جدول أعمال القرن 21.

🚩 ورشة عمل بيت لحم 21 والتي عقدت على مدار يومين في 28 و 29 حزيران 2006 في مدرسة طاليتا قومي في مدينة بيت جالا. وكان الهدف من هذه الورشة إعلام المشاركين بالفوائد التي حصلت عليها بلديات ومؤسسات من دول أخرى

- الجلسة الأولى: الاستماع إلى آراء المشاركين حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية السائدة في مجتمعاتهم.
- الجلسة الثانية: شرح وتوضيح مفاهيم التنمية المستدامة وأهداف جدول أعمال القرن 21 والعلاقة بين العادات الشخصية وتحسين نوعية البيئة للمشاركين.
- الجلسة الثالثة: تحديد رغبة المشاركين بالمتابعة وتشكيل لجان المواطنين.

المهمة الثالثة: تقييم الوضع الراهن في المجتمعات المستهدفة

(1 آب 2006 – 1 كانون أول 2007)

تهدف هذه المهمة إلى تقييم الأوضاع البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المستهدفة إضافة إلى تقييم القدرات المؤسساتية في مجال تنفيذ خطط العمل المتعلقة بالتنمية المستدامة. وسيتم تحقيق ذلك من خلال خطوات العمل التالية:

- ✚ تحديد البيانات المطلوبة لإعداد دراسة تقييم الوضع الراهن.
- ✚ جمع البيانات ودمجها في نظام معلومات جغرافي متجانس وشامل سيتم تطويره لكل مجتمع.
- ✚ تطوير القدرات الفنية لمجموعة مختارة من موظفي المجالس المحلية المستهدفة في مجال استخدام نظم المعلومات الجغرافية وإدارة قواعد البيانات والمراقبة البيئية وذلك عن طريق تدريبهم لمدة ستة أشهر في مقر أريج ومن ثم نقل نظام المعلومات الجغرافي الذي سيتم تطويره مع جهاز الحاسوب إلى المجالس المستهدفة.

✚ إعداد دراسة تقييم الوضع الراهن للمجتمعات من خلال استخدام البيانات التي تم جمعها.

✚ نشر نتائج دراسة التقييم من خلال إعداد ملخص عن أهم هذه النتائج وتزويده لصانعي القرار في المجالس المحلية لمناقشة النتائج والأعمال المقترحة لتحقيق التنمية المستدامة.

وقام فريق العمل بتطوير موقع الكتروني خاص بالمشروع باللغتين العربية والإنجليزية وذلك لنشر نتائج المشروع وكافة المواد التعليمية والإعلامية التي تنتج عنه. وهذا الموقع هو:

<http://bethlehem21.arij.org>

ما هي النشاطات التي سيتم تنفيذها خلال المرحلة الثانية

من المشروع (1 آب 2006 – 1 كانون أول 2007)؟

إن النشاطات التي سيتم تنفيذها خلال هذه المرحلة ترتبط بالمهمتين الثانية والثالثة كما يلي:

المهمة الثانية: تأسيس مشاركة مجتمعية فاعلة (1 آب 2006 –

1 آذار 2007)

تهدف هذه المهمة إلى تأسيس مشاركة مجتمعية فاعلة لضمان مشاركة مختلف أعضاء المجتمع المحلي مع السلطات المحلية والوطنية المستهدفة في عملية التصور التي ستنفذ في مرحلة لاحقة من المشروع والتي سيتم خلالها تحديد الرؤية العامة المتعلقة باستدامة المجتمعات وصياغة أهداف هذه الاستدامة ومن ثم ترجمتها إلى أعمال ومشاريع تنفيذية. وسيتم تحقيق ذلك من خلال:

✚ الإعلان عن المشروع لمختلف شرائح المجتمع بواسطة وسائل الإعلام حيث سيتم نشر نشرة صحفية موجزة في جريدة القدس تبين أهداف المشروع وتشرح أهمية مشاركة أعضاء المجتمع في عملية اتخاذ القرارات وتعطي لمحة عن بيان بيت لحم 21 الصادر عن المجالس المحلية المشاركة بالإضافة إلى عقد حلقة تلفزيونية حول المشروع ستبث على شبكة معا بما فيها تلفزيون بيت لحم .

✚ عقد اجتماعات تحضيرية مع المؤسسات المحلية في مقر المجالس المحلية وذلك للتحضير لحمات التوعية التي ستنتظم داخل المجتمعات.

✚ تنظيم لقاءات مجتمعية على شكل جلسات إعلام وتوعية، حيث سيتم عقد ثلاث جلسات داخل كل مجتمع في مقر البلدية/المجلس القروي وذلك على مدار ثلاثة أسابيع خلال الفترة الزمنية من تشرين ثاني 2006 إلى كانون ثاني 2007 كما يلي: